**المعتقلون الصحراويون**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الاسم الكامل | تاريخ الاعتقال | التهم المنسوبة | فصول المتابعة | الأحكام الصادرة | ملاحظات |
| إبراهيم الإسماعيلي | 09 / 11 / 2010 | تكوين عصابة إجرامية والعنف في حق رجال القوة العمومية أثناء مزاولتهم لمهامهم المفضي إلى الموت بنية إحداثه | 293 ـ 294 ـ 267 ـ 129 ـ 130  ـ 271 من القانون الجنائي | المؤبد | يعود سياق أحداث “أكديم – إزيك” إلى تاريخ 10 أكتوبر 2010، حين قامت مجموعة من ساكنة مدينة العيون بالصحراء، بنصب مجموعة من الخيام بمنطقة “أكديم – إزيك” التي تبعد 15 كيلو مترا عن المدينة، وذلك من أجل الضغط على السلطات المحلية للإستجابة لمجموعة من “مطالبها الإجتماعية” التي كانت تشمل خلق مناصب شغل للشباب العاطلين عن العمل، وتوفير السكن وتقديم الدعم الإجتماعي للفئات الأكثر تضررا من الساكنة الصحراوية.  وفي محاولة لتفكيك المخيم من قبل السلطات المغربية بتالايخ 8 نوفمبر 2010، نشبت مواجهات بين المعتصمين وقوات الأمن مما ادى إلى حدوث مواجهات دامية اسفرت عن مقتل 11 عنصرا من القوات العمومية غير المسلحة.  وقد بلغ عدد المعتقلين 180 معتقلا حسب ما أكدته هيئات حقوقية وطنية ودولية، من بينهم  25 أحيلت ملفاتهم على المحكمة الدائمة للقوات المسلحة العسكرية بالعاصمة الرباط، ومنهم من اعتقل خارج مدينة العيون حيث كان متواجدا خارج منطقة الاحداث، والمعتقل النعمة الاسفاري كان ليلة وقوع الاحداث معتقلا لدى الشرطة تحت تدابير الحراسة النظرية، وقد تمت متابعتهم على أساس أن مقتضيات قانون القضاء العسكري الساري المفعول أثناء المحاكمة (قبل أن يدخل تعديل هذا القانون حيز التنفيذ في يناير 2015) يشمل محاكمة المتهمين بارتكاب جنايات ضد أعضاء القوات المسلحة الملكية والقوات العمومية.. وفي 17 فبراير 2013، أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة للقوات المسلحة الملكية بالرباط حكما بإدانة 25 متهما بقتل 11 عنصرا من أفراد القوات العمومية، بعقوبات حبسية تتراوح بين عقوبة المؤبد والسجن 20 سنة نافذة.  وبعد ثلاث سنوات على الحكم الصادر في حق المعتقلين المتهمين في أحداث “أكديم- إزيك”، وتحديدا 27 يوليوز2016، أصدرت محكمة النقض  قرارها القاضي بنقض الحكم الصادر عن المحكمة الدائمة للقوات المسلحة الملكية بتاريخ 17 فبراير 2013 بإدانة 25 شخصا متورطين في قتل 11 عنصرا غير مسلحا من القوات العمومية، و أثناء تفكيك مخيم “أكديم – إزيك” (مدينة العيون، 8 نونبر 2010)، وكذا إحالة القضية على أنظار الغرفة الجنائية بمحكمة الاستئناف بالرباط لإعادة المحاكمة  حيث تمت إعادة محاكمتهم بمحكمة مدنية بسلا سنة 2017 بنفس التهم.  صرحوا بأنهم تعرضوا للتعذيب الجسدي والنفسي، وبعد محاكمتهم تم تفريقهم على سجون تبعد عن مناطق سكن ذويهم بأكثر من 1400 كيلو متر في بعض الأحيان.  كما كانت جل محاكماتهم محاكمات سرية، وتفتقر لشروط المحاكمة العادلة ولازالت العديد من العائلات محرومة من زيارتهم. |
| عبد الله لخفاوني | 12 / 11 / 2010 |
| أحمد السباعي | 12 / 12 / 2010 |
| العروسي عبد الجليل | 12 / 12 / 2010 |
| سيدي أحمد لمجيد | 25 / 12 / 2010 |
| محمد باني | 08 / 11 / 2010 |
| محمد البشير بوتنكيزة | 19 / 11 / 2010 | تكوين عصابة إجرامية والعنف في حق رجال القوة العمومية أثناء مزاولتهم لمهامهم المفضي إلى الموت بنية إحداثه والتمثيل بجثة |
| عبد الله سيدي ابهاه | 19 / 11 / 2010 |
| الشيخ بنكا | 08 / 11 / 2010 | تكوين عصابة إجرامية و العنف في حق رجال القوة العمومية أثناء مزاولتهم لمهامهم المفضي إلى الموت بنية إحداثه | 30 سنة سجنا نافذا |
| محمد بوريال | 08 / 11 / 2010 |
| النعمة الأسفاري | 07 / 11 / 2010 |
| محمد لمين هدي | 20 / 11 / 2010 | 25 سنة سجنا نافذا |
| الحسين الزاوي | 02 / 12 / 2010 |
| حسن الداه | 04 / 12 / 2010 |
| محمد أمبارك الفقير | 11 / 11 / 2010 |
| محمد خونا ببيت | 15 / 08 / 2011 |
| عبد الله التوبالي | 02 / 12 / 2010 | 20 سنة سجنا نافذا |
| البشير خدا | 04 / 12 / 2010 |
| محمد التهليل | 04 / 12 / 2010 |
| يحي أعزة | 01 / 03 / 2008 | تكوين عصابة إجرامية ـ وضع أشياء في الطريق العام بغرض عرقلة السير و تعطيل المرور ومضايقته ـ التجمهر المسلح بالشارع العام و العصيان ـ الضرب و الجرح المعمدين بالسلاح الأبيض في حق موظفين عموميين أثناء قيامهم بمهام وظيفتهم المفضي إلى الموت | 293 ـ 294 من القانون الجنائي المغربي. | 15 سنة سجنا نافذا | أب لثلاثة اطفال، عمره 51 سنة وعضو الجمعية المغربية لحقوق الانسان، اعتقل على خلفية نشاطه الحقوقي وموقفه من النزاع في الصحراء، وتقول عائلته ان اصيب خلال شه نوفمبر 2020 بفيروس كوفيد19 |